علم البيان

عن الخطاء في تادية المعنى المراد والاحتراز عن التعـ
التعقيد المعنوي فمست الحاجة الى علمين مفيدين لذلك
فوضعوا علم المعاني للاول وعلم البيان للثاني
اليه واشار بقوله وما يحترز به عن الاول اي عن الخطاء
في تادية المعنى المراد علم المعاني وما يحترز به عن التعقيد
المعنوي علم البيان وسموا هذين العلمين علم
البلاغة لمكان مزيد اختصاص لهما بالبلاغة وان كانت
البلاغة تتوقف على غيرها من العلوم ثم احتاجوا
لمعرفة توابع البلاغة الى علم آخر فوضعوا لذلك علم
البديع واشار بقوله وما يعرف به وجوه التحسين
علم البديع ولما كان هذا المختصر في علم البلاغة وتوابعها
انحصر مقصوده في ثلثة فنون وكثير من الناس
يسمي الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاول علم
المعاني والاخيرين يعني البيان والبديع علم البيان
والثلثة علم البديع ولا يخفى وجوه المناسبة الفن الاول
وقدم علم المعاني على البيان لكونه منه بمنزلة

بمنزلة المفرد من المركب لان رعاية المطابقة لمقتضى
الحال وهو مرجع علم المعاني معتبرة في علم البيان
مع زيادة شيء آخر وهو ايراد المعنى الواحد في طرق
مختلفة وهو علم اي ملكة يقتدر بها على ادراكات
جزئية ويجوز ان يريد به نفس الاصول والقواعد
المعلومة والاستعمال المعرفة في الجزئيات قال
يعرف به احوال اللفظ العربي اي وهو علم يستنبط
منه ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد فرد
من جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان اي
فرد يوجد منها امكننا ان نعرفه بذلك العلم
وقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال احتراز عن
الاحوال التي ليست بهذه الصفة مثل الاعلال
والادغام والرفع والنصب وما اشبه ذلك مما
لا بد منه في تادية اصل المعنى وكذا المحسنات
البديعية من التجنيس والترصيع ونحوهما مما
يكون بعد رعاية المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه

Copyright © King Saud University